من كتاب قصص خيالية عن الأشباح

السيارة الجديدة

تأليف : روجر وينجيت

طارق السقاف

" بكم سعرها" سأل الرجل، وبالرغم من ان الاجابة قد ادهشته الا انها اسعدته لم تكن غالية السعر، ولكن على الاقل لايتوقع المرء ان يشتري سيارة كبيرة وقوية بسعر زهيد ، كان السعر اقل مما توقعه من البائع فقال للبائع " تقول بانها مستعملة لمدة سنة واحدة فقط " فأجاب البائع " نعم، ونعرف الرجل الذي كان يمتلكها، لقد بعناها له والآن اتى هو ليبيعها في محلنا، لقد قرر وقف ممارسة قيادة السيارات، انها سيارة ممتازة وخصوصا بهذا السعر". فكر روجر بتمعن، كان البائع على حق ، انها سيارة جيدة بالفعل وكان سعرها رخيصاً بالنسبة لمواصفاتها فقال اخيراً" ساشتريها، سآتي لآخذها غدا مساء عندما اغادر مكتبي".

في مساء اليوم التالي كان خلف عجلة القيادة لسيارته الجديدة والكبيرة ، وبدأ يسوق بحذر في ممرات وطرق المدينة ، وبعد برهة قصيرة استطاع التخلص من زحمة شوارع المدينة وعندما وصل الى طريق خالية من السيارات بدأ في زيادة سرعة السيارة وكان بالفعل محرك السيارة القوي جعل السياقة امراً ممتعاً وكانت الاضاءة في اعمدة الانارة في الطريق قوية وكان روجر سعيدا جداً بسيارته الجديدة، إنها تستحق مبلغاً اكبر بكثير مما دفعه لها ، وعند نقطة التقاطع كان عليه ان يقف لان ضوء الاشارة كان أحمر فاخذ يشعل سيجارته وبدأ يستمع بسعادة للموسيقى المنبعثة من راديو السيارة، وفجأة انخلع قلبه نتيجة لصوت كان يتحدث بكل هدوء ، كان الصوت– او كما بدا له– صوت لامرأة قائلا له " انعطف يمينا هنا" ، للحظة اعتقد روجر بان الصوت اتى من راديو السيارة ، فقد كان وحده داخل السيارة ولكن صوت الراديو كان لايزال يذيع الموسيقى ، وعندما ظهر الصوت ثانية، تأكد هذه المرة بأن الصوت لم يكن منبعثاً من راديو السيارة، بل تحدث الصوت صوب اذنه مباشرة، بدا وكأن الصوت اتى من المقعد الامامي المجاور لمقعد السائق ويقول ثانية " انعطف يميناً هنا" ، كان صوت امرأة شابة، كان صوتا واضحا ورقيقاً ، حتى ان روجر التفت مباشرة صوب المقعد المجاور له ، لكن كان المقعد خاليا، بدا روجر يشعر بالخوف اتت اصوات ضجيج اخرى شوشت على تفكيره المضطرب ، كانت هناك اصوات ابواق لسيارات كثيرة خلفه وكان سائقوها غاضبون جداً منه لعدم تحركه بعد تحول الاشارة من اللون الاحمر الى الاخضر ايذانا للسيارات بالمرور، إنتبه إليهم روجر وبدأ يتحرك بسيارته ببطء ويتخذ جانبا من الطريق ، لم يكن روجر يفكر بالسائقين الغاضبين، كان ذلك الصوت الهادئ لايزال يرن في اذنيه "انحرف يمينا هنا"، وبدأ يتفكر في الطريق التي تنحرف صوب جهة اليمين، واتجه صوبها بدا ذلك الطريق يؤدي الى شارع هادئ ولكنه لم يأت اليه مطلقاً من قبل، وكان منزله على مقربة من هنا لذا قرر العودة الى المنزل مباشرة.

كانت زوجته سعيدة جداً بالسيارة الجديدة ورأت بانها اكثر اناقة وراحة من سيارتهم القديمة، وقد تمنت ان تقوم برحلة في عطلة نهاية الاسبوع، فقالت لزوجها" سنأخذ والدتي معنا، سنذهب الى شاطئ وناخذ معنا طعامنا ، سيكون ذلك ممتعا، اليس كذلك ياروجر؟" ، لم يجبها روجر ، فقد كان يتفقد كراسي سيارته الجديدة من خلال النافذة، فعادت زوجته الى سؤاله" الن يكون ذلك ممتعاً يا روجر ؟ " فاجاب متردداً " ماذا ؟ آه ... نعم ، بالطبع سنقضي وقتا ممتعاً " ، قال زوجته " لا استطيع ان افهمك ياروجر ، ما الامر؟ لقد اشتريت هذه السيارة الجديدة للتو ولكنك لاتبدو سعيداً بها ، انك لاتكاد تسمع ما اقول" ،رد عليها روجر" اسف ياعزيزتي ، في الواقع كان لدي الكثير من العمل لاقوم به في مكتبي وكنت افكر فيه، مما سبب لي الكثير من الارهاق ، علي الذهاب باكراً يوم غد للعمل لذا يجب ان اذهب للنوم حالاً ، انني بالفعل بحاجة لقسط من الراحة ياعزيزتي" ولكنه لم يخبرها عن الصوت الذي سمعه في سيارته الجديدة.

وفي طريقه الى عمله، ذهب لزيارة صديقه القديم بيل هاربر، كان بيل يعمل في صحيفة ولم يكن يصدق اي شيئ بسهولة، وقد استمع لقصة روجر بهدوء ، بعدها سأله قائلاً " هل تعرف الجهة اليمنى من التقاطع" ، اجابه روجر قائلاً " بالطبع لا" ، قال بيل: إنه طريق ضيق وصغير ولكنه هادئ ، وهناك بعض الاشجار على جانبي الطريق، كما توجد العديد من المنازل ، ويدعى هذا الطريق بطريق منماوث" فسأله روجر" هل ذهبت الى هناك من قبل؟" فرد بيل " مرة واحدة العام الفائت ، فقال له روجر" أنت تصدق روايتي إذن؟" رد بيل" انا متأكد من انك تؤمن بانك قد سمعت ذلك الصوت وهذا هو اهم مافي الموضوع"،

بعدها ذهب بيل الى الخزانة واخرج منها جهاز تسجيل صغير سلمه لروجر قائلاً له " خذ هذا وضعه في سيارتك وانت في طريق عودتك الى المنزل هذه الليلة ، وقم بتشغيله قبل وصولك طريق التقاطع وقم باغلاقه حال تجاوزك لاشارة المرور، وقم باعادته لي غد صباحاً وسنستمع للتسجيل سوياً، اعدني بانك لن تشغل الشريط قبل ان تأتي به الى هنا :، وافق روجر على هذا المقترح قائلاً " سأقوم بما قلته، فأنا احتاج لمساعدتك يابيل، ان ذلك الصوت كان حقيقياً ، وقد بدا وكأنه يرسل رسالة لي، لا اعرف في الواقع ماهي طبيعة الرسالة ، ولكن ... " قاطعه بيل بابتسامة قائلاً له " حسنا، اعرف انك في ورطة بسبب هذا الموضوع، وأنا اصدق قصتك وساحاول مساعدتك قدر ما استطيع ، تذكر نحن اصدقاء الطفولة ، شغل جهاز التسجيل اثناء عودتك للمنزل الليلة ومن ثم اعده غداً .

في صباح اليوم التالي وضع روجر جهاز التسجيل الصغير على طاولة صديقه بيل وكان ممتقع الوجه وقال " نعم ، لاتحتاج لتطلب من ذلك، لقد سمعت ذلك الشيء مثل ما سمعته الليلة الماضية ولكن هل هذا الجهاز قد سمعه مثلي" فأشار الى جهاز التسجيل ثم تابع قائلاً " ان لم يقم الجهاز بالتسجيل فانت لن تصدقني ستظن بانني افتعل كل هذا"، رد عليه بيل" حاول أن تهدأ ياروجر، تبدو وانك في عجلة من حكمك هذا، لنسمع جهاز التسجيل سوياً، فنحن لانعلم بما يحويه بعد ، وعندما نسمعه قد يساعدنا في اكتشاف القصة الغريبة التي رويتها لي " ، بدأ بتشغيل الجهازوقام بطوي الشريط من البداية و جلس روجر بتوتر على طرف كرسي قام بإشعال سيجارة وقال " لم استخدم مذياع السيارة البارحة ، فلم اشاء اي ضوضاء على الشريط" ، قال بيل" حسناً فعلت ، لقد نسيت اخبارك ذلك امس: ، بدأ بيل بتشغيل الشريط في البداية بدأ يسمعان صوت محرك السيارة بعدها سمعا اصوات اطارات السيارة وهي تمشي في الطريق، فقال روجر " لقد اضطررت لفتح نوافذ السيارة لإنني كنت بحاجة لهواء نقي و... " فقاطعه بيل" صه ، ابق صامتاً ، اعرف ماقمت به" ، بعدها انخفض صوت المحرك وكان يدور بهدوء تام قال روجر" اضطررت لخفض سرعة السيارة لان اشارة المرور كانت حمراء ، اعرف بان كان علي.. " مرة ثانية قاطعه بيل" اصمت ياروجر لوسمحت فانا لست غبياً ، واعرف كل هذا"، اغلق روجر عينيه وتراجع الى الخلف بكرسيه و كان قلبه يخفق بشدة ، كان شديد التوتر، بل كان خائفاً من عدم ظهور الصوت على التسجيل و ربما لم يعمل جهاز التسجيل وربما خطأ ماكان قد حدث، عندها لن يصدقه بيل وبالتالي لن يساعده ، كل ليلة كان روجر يقود سيارته للعودة الى منزله كان يشعر بالقلق من اللحظة التي يتحدث فيها ذلك الصوت، وفي احدى الليالي عندما تحدث اليه ذلك الصوت، اراد ان ينفذ امر ذلك الصوت بدلا من الذهاب مباشرة الى بيته، لهذا ذهب باتجاه اليمين نحو شارع منماوث لايعلم ماينتظره من اخطار فقال" اوه يا الهي اجعل الصوت يتحدث الآن ، حتى يصدقني بيل فيساعدني، انني قلق.... " ، وعلى الشريط بدأ صوت المحرك بالانخفاض فقد توقفت السيارة عند اشارة المرور، وللحظة كان هناك بالكاد صوت يمكن سماعه، بعدها ظهر ذلك الصوت مجدداً خصوصاً عند نقطة التقاطع قائلاً له " إنعطف يمينا هنا ... " فقال روجر لبيل" لقد سمعتها هذه المرة يابيل، هل صدقتني الآن؟؟" ، اغلق بيل جهاز التسجيل والتف نحو روجر قائلاً له بهدوء " نعم ، لقد سمعت ذلك الصوت ياروجر، انني اصدقك، إنه صوت فتاة على ما اعتقد : فقال روجر" ماذا تقصد؟" ، رد عليه بيل " ليس الآن ياروجر ، ساشرح لك في مابعد ، عندما تنتهي من عملك الليلة تعال الي وخذني معك سنذهب معاً الى مكان ما".

تحركت بهم السيارة وبدأت بترك الشارع المزدحم واتجه صوب شارع هادئ ، وهنا زاد روجر من سرعة سيارته وكان بيل يجلس في المقعد المجاور له لم يتحدث احد منهما ، كان كلاهما متوتراً.. بعدها رأياً اشارة المرور من بعد وكانت خضراء فقال روجر لبيل" ماذا علي ان افعل الآن، إن ضوء الاشارة اخضر وكانت في الليلتين الماضيتين باللون الاحمر وكنت عندها أقف عند تقاطع الطريق ويظهر لي ذلك الصوت، ماذا يتوجب علي عمله والاشارة الآن باللون الاخضر؟ " رد عليه بيل" لن يغير هذا في الامر كثيراً، فصوت الفتاة الغامضة سيظهر لك في الحال حتى وان كانت اشارة الضوء اخضر" سأله روجر" وكيف عرفت ذلك ؟"،

قال بيل" صه ، لاتتحدث كثيراً يا روجر، فقط نفذ ما أقوله لك " كانو يقتربان شيئاً فشيئاً من نقطة التقاطع وكانت اشارة الضوء لاتزال باللون الاخضر ، كان بيل يحدق امامه في الطريق بينما كان يتطلع الى اشارة المرور وهي باللون الاخضر ظهر الصوت مجدداً " إنعطف يميناً هنا..." كان الصوت نفسه ولكن هذه المره اوضح واكثر صرامة وكانها تعلم بان امرها سينفذ، عندها قال بيل: والآن ياروجر، انعطف يميناً صوب طريق منماوث، وراقب بحذر الطريق امامك"، نفذ روجر ماقاله صديقه بيل وانعطف يميناً صوب طريق منماوث، وبدأت بالظهور عدد من اعمدة الانارة لتضيء ظلمة الطريق الحالكة، كما بدأت بالظهور عدد من الاشجار وبينها عدد من المنازل المتناثرة هنا وهناك ، وفجأة في تلك الظلمة ظهرت فتاة كانت واقفة، وقد شاهدها كل من روجر وبيل بكل وضوح ، كانت فتاة في الخامسة والعشرين من العمر تقريباً ، وجميلة وكانت ترتدي حلة سهرة ويبدو انها ذاهبة لحفلة ما، اخذ بيل نفسا عميقاً عندما شاهدها وقال لروجر" انها هي ، كن حذراً ياروجر، وراقب الطريق" بعدها قامت الفتاة بعبور الطريق صوب السيارة ، حاول روجر تفادي اصطدام سيارته بالفتاة ، فضغط على فرامل السيارة بكل قوة مما مولد صوت عنيف اثناء وقوف السيارة وانحرافها مما ادى الى ارتطامها باحدى الاشجار المجاورة خرج روجر من السيارة وكان يصرخ بصوت جنوني" يا الهي ، لقد دهست الفتاة، لقد قتلتها،اين انت يابيل ؟ ساعدني ارجوك" كان بيل لايزال في السيارة فرد عليه بصوت هادئ" لاباس ياروجر ، لاتخف ، انك لم تؤذي الفتاة، انظر ، ان الطريق خالي امامك ، حاول ان تهدأ الآن " ، رد عليه روجر بارتباك وتوتر" ولكن ... اين الفتاة؟ اين ذهبت؟ لقد كانت تقف هنا، لقد رايتها مثلي يابيل اليس كذلك؟" ، رد عليه بيل محاولاً تهدئته " نعم رايتها، ورايت ماقامت به ، ولكنها ليست هنا الآن، انها بعيدة جداً ، والآن حاول ان تتماسك سنأخذ تاكسياً الآن لنقلك الى منزلك وغداً سياتي من ياخذ سيارتك فلا تقلق".

في نفس اليوم وعند منزل روجر ، قال الاخير" اشعر بتحسن الآن"، قالها بعد ان وضع كوب القهوة على الطاولة ثم تابع" ارجوك يابيل ، اخبرني ماتعرفه عن هذه الواقعة، هنا تدخلت زوجة روجر وقالت " نعم يابيل ارجوك اخبرنا ماتعرفه.. لقد كانت ليلة رهيبة" ردبيل " نعم ، لقد كانت كذلك ، كان من الممكن ان كون في عداد الموتى الآن، اعتقد بأن الفتاة ارادت ان تقتل احد ما، ولكني لست متاكداً من انها ارادت قتلنا ، لست متاكداً من ذلك، قال روجر بلهفة "تابع كلامك ارجوك" رد بيل " ساحاول ، بالرغم من صعوبة الواقعة ، انها قصة لايمكنني تدوينها كصحفي ، لانني متاكد من انه لن يوجد من سيصدقنا ، هل تذكر ياروجر بأني قد اخبرتك من قبل بأني قد اتيت لطريق منماوث قبل حوالي سنة ؟" ، رد روجر " نعم ،ولكنك لم تخبرني لماذا ذهبت الى هناك" اجاب بيل" حينها لم اكن اعتقد بان الامر سيهمك كثيراً، والآن علي اخبارك بما اعرفه ، لقد ادركت الفتاة التي رايناها سوياً في ذلك الطريق المقفر، رايتها قبل ذلك "، رد روجر " حقاً !! كيف ؟ ومن تكون تلك الفتاة؟ " رد عليه روجر اسمع كان اسمها كاثلين هنسن وقد قتلت في طريق منماوث ، ولكن لم تكن انت الفاعل ياروجر ، لقد قتلت قبل سنة ، وكانت صورتها منشورة على الصحف وكانت لدى الصحيفة التي اعمل بها صورة كبيرة لها ولهذا السبب عرفتها، لقد عاشت كاثلين مع والدها ووالدتها في احدى منازل طريق منماوث ، وفي احدى الليالي كانت على موعد مع صديقها للخروج الى حفلة راقصة ، لم يأت صديقها في موعده، لذا خرجت صوب الطريق لانتظاره هناك، ولكن لا احد يمكنه ان يجزم لقد وقفت هناك وانتظرت في تلك اللحظة اتت سيارة مسرعة صوب الطريق واعتقدت بأن صديقها بداخلها لذا ركضت صوب السيارة على اعتقاد منها انها سوف تقف ، ولكن وللأسف لم تقف تلك السيارة فقد كان سائقها غريباً على المنطقة ولم يكن يعلم بانها كانت تنتظر احد ما كما انه لم يعلم بانها اعتقدت بانه سيوقف سيارته لذا لم يخفض من سرعته وكان الاوان قد فات ، فدهسها وقتلها"، هنا قالت زوجة روجر يالها من قصة رهيبة" رد بيل " نعم ولقد قررت الشرطة بان ذلك كان حادثاً ، ولم يلقوا باللوم على السائق وقد ارسلتني صحيفتي الى هناك لجمع اكبر قدر من المعلومات حول هذا الحادث المروع ولكن لم استطع الحصول على الكثير من المعلومات " وهنا سأله روجر" ولكن يابيل، لماذا تحدثت كاثرين معي انا بالذات ؟ لماذا طلبت مني ان انعطف صوب طريق منماوث؟" رد عليه بيل" لان سيارتك هي التي دهستها ، خذ نصيحتي ياروجر قم ببيع سيارتك هذه".

هامش:
- **المؤلف : كاتب انجليزي**
- **المترجم: معيد بكلية الآداب جامعة عدن**

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد واحد من اهم الشخصيات الادبية في العصر الحديث ولد في محافظة اسوان بمصر في ٢٨ يونيو من عام ١٨٨٩ لم تكن اسرته ميسورة الحال ولذلك لم يستطع اكمال تعليمه في المدرسة.. واضب منذ صغره على القراءة وقد انتقل للعيش في القاهرة حيث اشتهر كصحفي وشاعر وناقد ادبي بارز ووضع عباس محمود العقاد كتاباً في الدين والفلسفة والادب وله ديوان شعر ورواية اسماها « سارة» كما كون مع صديقه عبدالقادر المازني مدرسة في الشعر اطلقا عليها اسم « الديوان» كان لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين معه خصومات مشهورة في الادب.

طغت شهرة العقاد الكاتب على شهرته شاعراً واصبح اسمه مرتبطاً بسلسلة كتب في « العبقريات» والمؤلفات الاسلامية والتراجم الادبية وادب المقالة اكثر من ارتباطه في وجدان القارئ بشعر العقاد الذي تضمه دواوينه العشرة بدءاً بديوانه الاول « يقظة الصباح» و انتهاء بديوانه الاخير « بعد البعد» مرور بدواوينه المتتابعة « وهج الظهيرة» و« اشباح الاصيل» و« اشجان الليل» و« وحي الاربعين» و« هدية الكروان» و« عابر سبيل» و« اعاصير مغرب» و« بعد الاعاصير».

العقاد الشاعر إذن صاحب تراث شعري ضخم وبقدر ماتبدو صورة العقاد في كتاباته النثرية وكأنها صورة لشخصية قوية مسيطرة وقلم جبار وارادة فولاذية فإن صورته في شعره تعكس جوانب نفسه الانسانية وضعفة البشري وتكشف عن مساحات هائلة من الحنان والطفولة والعذوبة في العقاد الانسان.. خاصة عندما يحب ويغار ويشك ويساوره القلق وتقتله الظنون.. وقصيدته « يوم الظنون» نموذج لشعر العقاد المتميز لغة واسلوباً وموقفاً وقدرة على الكشف والحوار والتأمل ونفاذاً الى السر البعيد وراء الاشياء وخلف المكنونات في اطار من الاسى الشفيف والحزن الانساني النبيل.. توفي العقاد في ١٢ مارس من عام ١٩٦٤.

يقول العقاد:

يوم الظنون صدعت فيك تجلدي
وحملت فيك الضيم مغلول اليد
وبكيت كالطفل الذليل انا الذي
ما لان في صعب الحوادث مقودي
وغصصت بالماء الذي اعددته
للري في قفر الحياة المجهد
لاقيت اهوال الشدائد كلها
حتى طفت ، فلقيت مالم اعهد
نار الجحيم الي غير ذميمة
وخدي اليك مصارعي في مرقدي
اروي واظمأ، عذب ما أنا شارب
في حالتي نقيع سم الاسود
واجيل في الليل البهيم خواطري
لاشارق فيها ولامن مسعد
وتعيد لي الذكريات سالف صبوتي
شوهاء كاشرة كما لم اشهد
مسخت شمائلها وبدل سمتها
وبدت بوسم في السعير مخلد
ياصبوة الامس التي سعدت بها
روحي ، وليت شقيها لم يسعد
وعرفت منها وجه اصبح ناظر
ورشفت منها ثغر العس اغيد
سومحت بل جوزيت كيف طويت لي
زرق الاسنة في الاهاب الاملد
امسيت حربي في الظلام، وطالما
جليت لي وجه الظلام المريد
ورجعت اهرب من لقاك وطالما
الفيت عندك في الشدائد مقصدي
ماكان من شيء يزيد تنعمي
الا يزيد اليوم فيك تلددي
اواه من امسي ومن يومي معاً
والويل من طول التردد في غد
اهب الخلود كرامة لمبشري
ان ليس يومي في العذاب بسرمد
وابيع حظي في الحياة بساعة
انسى بها عمري كأن لم اولد
واسوم مرعى العيش غير مزود
وأرود روض الحسن غير مقيد

إعداد/ داليا عدنان

هل أنا في النوم أحلم

محمود السلامي

هل انا في النوم احلم ... ام نا مازلت سهران
ام انا باشكي من الحب ... او انا في الحب ولهان
مرحباً ياوجه مشرق ... بالحلا ضؤه ونوره
قلت انا يا الف اهلا ... بالجمال حسناً وصوره

وانا يا ما تمنيت ... لي سنين وشهور مرت
دائماً باسأل ودور ... عاش بي عقلي مشتت
وابتديت اشكو اليه ... قلت له اهلاً تفضل
انت لي تصبح حبيبي ... حتى هذا العمر يكمل
ثم كلمته صراحة ... قائلاً ارجو السماحة
ان قلبي كم يعاني ... لم يزل يحمل جراحه

والذي باحب قلبه ... مايبا حب الشتائم
والصحيح باحب ولكن ... لم اجد روح التفاهم
رد علي بالقول حالاً ... وبه للصدق يعني
قال ان الحب عنده ... لايهمه كبر سني

ثم قال لي افهم وصدق ... حين يلقى الحب محروم
فيه تتحقق اماني ... للذي قد عاش مظلوم
كم ليالي عاش فيها ... دائماً في الليل يسهر
كلمة لوهي جبر خاطر ... قالها ماكان يقهر
ثم وافقنا جميعاً ... إن شرط الحب طاعه
والتزمنا الكل للحب ... واتفقنا طين ساعه
قلت له باعطيك روحي ... في الادب والشعر والفن
وانت لو تدري باني ... قلبي يتألم وكم أن
فضحك ثم التفت لي ... قال بايقولوا تجنن
قلت لاشي لايهمك ... فانا معروف انا من؟

برنامج فعاليات مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦م

اعلنت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة برنامج فعالياتها الثقافية والابداعية لشهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦م والتي سيحتضنها منتدى السعيد الثقافي ورواق السعيد للفنون والتي يفصلها الجدول الآتي:

م	الزمن	عنوان الفعالية	القائم بالفعالية	المكان
١	١– نوفمبر ٢٠٠٦م	معرض للفن التشكيلي	الفنان التشكيلي الالماني بيرنو هايتمن	رواق السعيد للفنون
٢	١٦ نوفمبر ٢٠٠٦م	محاضرة بمناسبة اليوم الدولي للتسامح بعنوان: ظاهرة الثأر.. الاسباب والنتائج وطرق المعالجة.	يقليها الاستاذ/ محمد عبدالله الكبسي	منتدى السعيد الثقافي
٣	١٨ نوفمبر ٢٠٠٦م	محاضرة بعنوان: تاريخية العلاقات اليمنية الغربية ، شركة الهند الشرقية الهولندية في المخا نموذجاً	الباحث الهولندي المتخصص بالدراسات التاريخية البروفسور / كيس براور	منتدى السعيد الثقافي
٤	٣–٧ ديسمبر ٢٠٠٦م	المهرجان العاشر للفيلم الاوربي ٢٠٠٦م	تعرض خلاله افلام من: المانيا، فرنسا، المملكة المتحدة، تركيا وبلجيكا	رواق السعيد للفنون
٥	١٤ ديسمبر ٢٠٠٦م	قراءة في التطورات الراهنة في القرن الافريقي (الحالة الصومالية ودور اليمن في صناعة مستقبل امن مستقر)	الدكتور/ احمد محمد الاصبحي	منتدى السعيد الثقافي
٦	٢١ديسمبر ٢٠٠٦م	محاضرة بعنوان: بذور بلاغية قديمة في منابت الاسلوبية الحديثة.	الدكتور/ يحيي المذحجي	منتدى السعيد الثقافي

أخبار ثقافية

إنشاء أول مركز حضاري للحفاظ على التراث النوبي بالأقصر

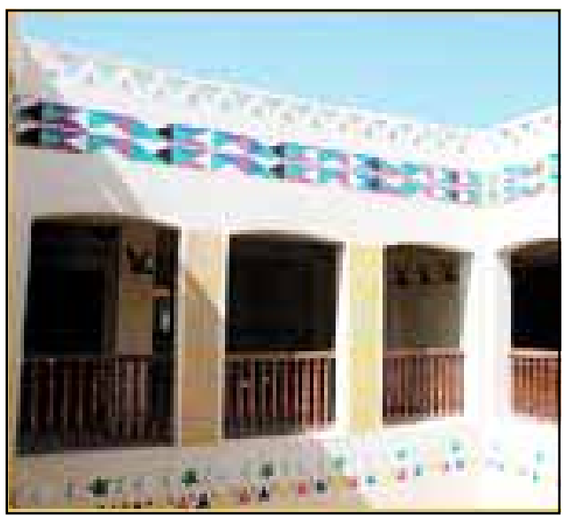

الأقصر - وكالات

انتهت مدينة الأقصر من بناء المركز الحضاري الجديد لأبناء النوبة الذي سيكون بمثابة مزار سياحي جديد لمدينة الأقصر بهدف الحفاظ على التراث النوبي من الاندثار حيث يعيش بالأقصر حاليا أكثر من 20 ألف نوبي من المهاجرين من قري النوبة حاملين معهم تراثهم الخاص من الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية التي تتميز بها الحضارة النوبية الأصيلة.

ويقول د /سمير فرج رئيس المجلس الأعلي لمدينة الأقصر أن تكلفة بناء القرية النوبية بلغت ٧ ملايين جنيه ويحتوي علي مركز حضاري تقوم فيه سيدات النوبة بصنع كافة منتجات النوبة من الكليم والسجاد والمشغولات اليدوية المختلفة في الطابق الأول يتبعه في الأدوار العليا صالات لعرض هذه المشغولات على السائحين كما سيضم نماذج لبيوت مماثلة لتلك الموجودة في القري النوبية الحقيقية تحكي أسلوب معيشة الحياة النوبية بكل ما يوجد بها من مظاهر حياة بحيث يشعر السائح بأنه موجود في قرية نوبية حقيقية كما سيتم توفير برنامج لمظاهر الاحتفالات النوبية المختلفة أهمها الحنة النوبية المشهورة في جميع أنحاء العالم.

كما سيقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بتوفير الأجهزة والخامات اللازمة للسيدات ليعملون في بيوتهن ويتم عرض منتجاتهن في صالات العرض للسياح وذلك لمساعدة السيدات غير القادرات وتوفير مصدر دخل منتظم لهن لرفع مستوي معيشة المرأة المعيلة في الأقصر التي تلقي حاليا اهتماما كبيرا من السيدة سوزان مبارك وخاصة ان الفترة المقبلة ستشهد بناء المركز الحضاري الجديد للمرأة في منطقة الكرنك.

وأضاف د/سمير فرج انه في إطار الاهتمام الدولي الذي تحظي به مشروعات تطوير الأقصر تم الاتفاق مع مؤسسات دولية لتوفير مدربين أجانب لتدريب أبناء النوبة المقيمين بالأقصر والمقرر عملهم بالقرية الجديدة علي الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية لرفع كفاءتهم وتدريبهم علي الصناعات الصغيرة لثقلهم بالدقة العالمية

بلجيكا تستضيف مهرجان السينما العربية الأول

المهرجان يعالج قضايا المرأة العربية

القاهرة / وكالات

تستضيف العاصمة البلجيكية مهرجانا للسينما العربية تشارك في فعالياته أغلب الدول العربية.

وتركز موضوعات الأعمال التي تعرض في مهرجان بروكسل الأول على واقع المرأة في العالم العربي وقضاياها.

وتعرض في المهرجان أفلام درامية مثيرة للجدل كـ"أحلام" للعراقي منصور الدراجي و"نساء بدون ظلال" للسعودية هيفاء المنصور الذي يسلط الضوء على تأثير التقاليد على المرأة السعودية من خلال التطرق لموضوع النقاب.

وتقول المديرة الفنية للمهرجان ليلى شباني إن أغلب الأفلام المعروضة تتطرق لموضوع المرأة وقد تمت دعوة العديد من المخرجات العربيات، كما أن المهرجان قرر تكريم السفيرة الفلسطينية لدى الاتحاد الأوروبي ليلى شهيد.

ويخصص المهرجان حيزا هاما لعرض إنتاج السينمائيين من أصول عربية ومسلمة الذين ولدوا في المهجر وهو إنتاج يلقى في غالب الأحيان الكثير من الصعوبات سواء تعلق الأمر بالإنتاج والتسويق في دول المهجر أو حتى في الدول الأم.

وإلى جانب العروض السينمائية تقام في إطار المهرجان ندوات تتمحور حول معاناة النساء خلال الحروب وفي المهجر، والإنتاج والتوزيع في البلدان العربية، وكذلك قضايا وهموم السينما العربية.

وقد لقي المهرجان ترحيبا من قبل المهتمين بالشأن السينمائي وإقبالا من جمهور تعرف على العالم العربي فقط من خلال القنوات الغربية.

فيلم عن اغتيال بوش يصدم البعض في أمريكا

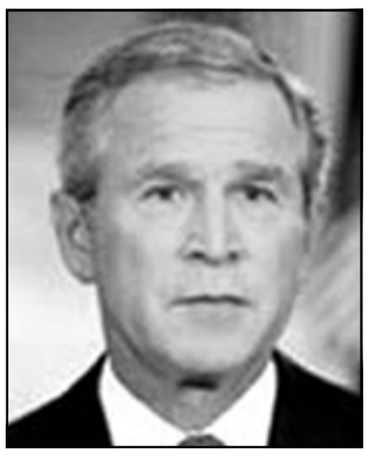

واشنطن (وكالات)

اسم الفيلم (وفاة رئيس) DEATH OF A PRESIDENT واثارت بدايته الاستفزازية الكثير من الجدل.. لكن ما زال يمكنه اصابة العديد من المشاهدين بالدهشة خلال عرضه الاول في الولايات المتحدة.

وقال كتر كاش (٤٤ عاما) "لم اعرف ان الرئيس سيقتل. كنت اظن انه سيصاب."

ويقول تشارلز سنو (٤٥ عاما) "كنت اظن انه سيدور حول بوش الاب لم اكن اعرف انه عن الرئيس دبليو بوش."

ويتخيل الفيلم اغتيال الرئيس جورج دبليو بوش ومطاردة قاتليه الذين يشملون امريكيين من اصل عربي وجندي أسود شارك في حرب العراق.

وانتقد عدد كبير متباين من السياسيين من الحزب الجمهوري في تكساس مسقط رأس بوش الى هيلاري كلينتون عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك وهي من الحزب الديمقراطي الفيلم لتصويره قتل رئيس حالي.

وفي دار عرض تبعد سبع بنايات عن البيت الابيض سخر الجمهور عندما حذر بوش من كوريا الشمالية المسلحة نوويا وضحكوا عندما قال عميل للمخابرات انه لم يتورط في تصرفات عنصرية.

لكن ساد الصمت حينما اصيب الرئيس برصاص قناص واستمر الصمت معظم ما تبقى من وقت الفيلم.

وبعدها قال العديد من المشاهدين ان عدم حبهم لبوش وسياساته المحافظة هو الذي دفعهم لمشاهدة الفيلم.

وقالت ميكي مارتينز (٥٥ عاما) "كان مضحكا عندما كانوا يتحدثون عن كم كان رجلا عظيما ثم اصبح جادا عندنا بدأوا في حشد الجميع. لقد اوضح حجم الاضرار التي يمكن ان تحدث اذا ما اغتيل فعلا."

واضافت صديقتها سوزان واليك (٥٣ عاما) "اعتقد انه من المحزن ان يكون الرئيس حقيرا الى هذه الدرجة بحيث نضطر ان نصنع فيلما مثل هذا كي نخرجه من نظام حياتنا."

ولم تتلطف صحيفة واشنطن بوست وقالت ان الفيلم كان واقعيا وكتبت ان هورنادي الناقدة السينمائية في الصحيفة ان المخرج البريطاني جابريل رانج "قريب فنيا من الرجل الذي يصيح قائلا "حريق" في مسرح مزدحم ثم يتساءل لماذا لم ينصت اي احد ليسمع حجته عن ضرورة وجود علامات اوضح ترشد لاماكن الخروج".

ورفضت سلسلتان من دور العرض الفيلم بينما رفضت شبكة سي.ان.ان التلفزيونية والاذاعة القومية الاعلان عنه.